

مسرحة مناهج اللغة العربية وأثرها في الفعل التواصل في التعليمي لتلاميذ المرحلة المتوسطة

Dramatization of the Arabic Language Programs and its Effect on the Educational Communicative Act for Middle School Students

بوروية حفيظة¹، فصيح مكران²

¹ جامعة باجي مختار، عنابة (الجزائر)، hafidhabourouba@gmail.com

² جامعة باجي مختار، عنابة (الجزائر)، fecih.mokrane@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/12/31

تاريخ القبول: 2021/10/25

تاريخ الاستلام: 2021/5/9

ملخص: يرمي هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية مسرحة مناهج اللغة العربية وأثرها في الفعل التواصل في التعليمي؛ نظرا لما يتسم به هذا المدخل من ديناميكية، وقدرة على تطوير أداء المتعلم، وإنماء مداركه العقلية والمعرفية بما يتلاءم مع طبيعة متعلم هذه المرحلة؛ كما تحتاج مناهج اللغة العربية إلى الخروج من القالب التقليدي الجدي إلى قالب يمزج بين التعلم واللعب ليضفي على دروس اللغة العربية المتعة والتشويق، مما يساعد على جذب انتباه المتعلم ويشد تركيزه؛ ومن ثمة فقد أصبح تبني هذا المدخل في العملية التعليمية أمر ضروري للنهوض بالتعليم، والخروج به من الطرق التقليدية المملة إلى طرق أكثر حيوية ونشاط، وفعالية. وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي بهدف جمع البيانات والحقائق التي تتعلق بطبيعة الموضوع وتحليلها وتفسيرها.

الكلمات المفتاحية: مسرحة؛ مناهج؛ اللغة العربية؛ الفعل التواصل في التعليمي؛ تلاميذ المرحلة المتوسطة.

Abstract : This research aims to shed light on the importance of dramatizing the Arabic language curricula and its impact on the educational communicative act; Because of the dynamics of this entrance, and the ability to develop the learner's performance, and the development of his mental and cognitive perceptions in line with the nature of the learner at this stage. The Arabic language curricula also need to get out of the traditional, serious mold, to one that mixes learning and playing to add fun and suspense to the Arabic language lessons, Which helps to attract the learner's attention and focus. Hence, the adoption of this approach in the learning process has become necessary for the advancement of education, and to get it out of the boring traditional ways. In this research, we have relied on the descriptive analytical method in order to collect, analyze and interpret data and facts related to the nature of the subject.

Keywords : Drama; Curricula; Arabic; Educational Communicative Act; Middle school students

المؤلف المرسل: بوروية حفيظة،

مقدمة:

يسعى المهتمون والباحثون في المجال التربوي والتعليمي إلى الانتقال بالتعليم من الطريقة التقليدية التي يكون فيها المتعلم متلقياً، والمعلم هو القائد، والمسيطر إلى طريقة أكثر حيوية، وديناميكية تتسم بالتشارك والتفاعل بين أطراف الفعل التواصلية التعليمية؛ حيث يكون المتعلم المحور والركيزة الأساسية في العملية التعليمية. التعليمية؛ والمعلم موجه، ومرشد. والمراد بلفظ المسرحية؛ صياغة الدرس بأسلوب الحوار المسرحي وتمثيله. وبرز المدخل الدرامي انطلاقاً من هذه الرؤية؛ الذي يدعو إلى مسرح المناهج التعليمية. التعليمية، لتغيير نمط التدريس المعتمد على التلقين، وتقديم الموضوع التعليمي في قالب درامي يكون فيه المتعلم بطلاً، والمعلم مخرجاً مشاركاً؛ ليتحول المنهاج بذلك إلى بنية جمالية ناطقة؛ تمزج بين الروح العلمية التربوية وروح اللعب، والتمثيل، والتشويق التي من شأنها صقل شخصية المتعلم، وتنمية مختلف مهاراته العلمية، والفنية، وخبراته الحياتية.

وتمثل الأعمال الأدبية باختلاف أنواعها، وأشكالها قنوات يتم من خلالها توصيل الأفكار ومختلف القيم الاجتماعية، والأخلاقية؛ وغرسها في الطفل لتصبح رافد من روافد شخصيته؛ حيث يتميز هذا الأخير بحبه للأدب، والفن منذ نعومة أظفاره، فالإنسان ذواق بفطرته يتوق لسماع مختلف الأغاني والاستمتاع بالقصص منذ السنوات الأولى من عمره، ويزيد حبه لمختلف الأشكال الأدبية كلما كبر ونضج. ومن بين الأشكال الأدبية التي تستهوي الأطفال وتشدهم؛ المسرح الذي يعد أبا للفنون الأدبية نظراً لما له من تأثير على النفس البشرية، كما أنه يؤدي دوراً مرموقاً في توجيه سلوك الأطفال، وتعديله وإنماء مداركهم، وهو أيضاً وسيلة تربوية وتعليمية بما يحمله من مفاهيم أخلاقية ودينية، وإنسانية. ونظراً لهذه الوظيفة المهمة التي يؤديها المسرح في حياة الأطفال ارتأينا اختيار هذا الموضوع الموسوم بـ: أهمية مسرحية مناهج اللغة العربية وأثرها في الفعل التواصلية التعليمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لننتعرف من خلاله على مفهوم مسرحية المناهج التعليمية، وأهميتها في حياة الطفل العامة، ونسلط الضوء حول أهمية مسرحية مناهج اللغة العربية وأثرها في الفعل التواصلية التعليمي، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بهدف جمع البيانات والحقائق التي تتعلق بطبيعة الموضوع وتحليلها وتفسيرها.

أهداف البحث:

- ❖ تبين أهمية مسرحية مناهج اللغة العربية وأثرها في الفعل التواصلي التعليمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؛
- ❖ الإسهام في جعل تعلم اللغة العربية ميسرة ومحبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؛
- ❖ تقديم خطوات لتطبيق استراتيجيات بما يناسب مقدرات تلاميذ المرحلة المتوسطة؛
- ❖ المساهمة في خدمة المناهج الدراسية وبالتالي المساهمة في خدمة اللغة العربية.

أهمية البحث:

- ❖ التعرف على المسرح كمنشط في المدارس ومعهد تعليم اللغة العربية وأثره في الفعل التواصلي التعليمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؛
- ❖ أهمية المسرح كوسيلة تربوية وتعليمية بما يحمله من مفاهيم أخلاقية ودينية، وإنسانية؛
- ❖ كشف الفعل التواصلي للتلاميذ من خلال استخدام المسرح المدرسي؛
- ❖ دراسة إمكانية مسرحية المناهج في المرحلة المتوسطة.
- ❖ تأكيد دور الأستاذ (معلم الفنون) في تطوير وتنمية عواطف التلاميذ ونضجها.

مشكلة البحث:

أصبح تبني استخدام الفنون في العملية التعليمية أمراً ضرورياً للنهوض بالتعليم، والخروج بعملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل، للتخلص من التلقين، والحفظ المباشر للدروس، ومن ضمن هذا تم استخدام مسرحية المناهج كأحدث الأساليب في التربية وفي صيغ تعليمية مختلفة داخل حجرات الصف كالمسرح المدرسي، والذي يساهم في إيجاد معالجات لكثير من قضايا التلاميذ المختلفة، مثل التواصل التعليمي، ومشكلاتهم الاجتماعية الخاصة، وضعف تحصيلهم المدرسي، والعنف بين التلاميذ،.... وغيرها.

وعليه؛ يمكن بلورة مشكلة البحث في التالي:

لم يتم استخدام مسرحية مناهج اللغة العربية (المسرح المدرسي والمسرحية المنهج) في المرحلة المتوسطة لكشف الفعل التواصلي التعليمي للتلاميذ، ولم تتخذ أي خطوات تدريسية واضحة تساعد الأستاذ لتوجيه ذلك.

الدراسات السابقة:

أشارت العديد من الدراسات العلمية إلى دور استراتيجية مسرحية المناهج الإيجابي وفعاليتها في تنمية القيم، والتحصيل الدراسي، ومهارات التعبير الكتابي والشفوي، وغيرها، ومن هذه الدراسات على سبيل الذكر لا الحصر:

❖ دراسة (عمران و أبو مر، 2020) بعنوان: إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في محافظة بيت لحم. هدفت الدراسة التعرف إلى إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. أظهرت الدراسة أن إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج كانت بدرجة كبيرة، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في الدرجة الكلية لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج تعزى لمتغير الجنس، والجهة المشرفة.

❖ دراسة (الجمال، 2018): بعنوان: دور مسرحية منهاج اللغة العربية في تحسين اتجاهات تلاميذ المرحلة الأساسية نحو التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات نابلس، وقلقيلية، وطولكرم، وطوباس.

هدفت الدراسة معرفة دور مسرحية منهاج اللغة العربية في تحسين اتجاهات تلاميذ المرحلة الأساسية نحو التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات (نابلس، وقلقيلية، وطولكرم، وطوباس)، تم استقصاء وجهات نظرهم وآرائهم من خلال استبانة تضمنت مجالين: الأول: دور مسرحية المناهج عند المتعلم، والثاني: دور المعلم كمنفذ في مسرحية المناهج. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن مسرحية منهاج اللغة العربية تعمل على تنمية الذوق الفني والإحساس الجمالي لدى التلاميذ، وقد تفوق عند الإناث أكثر من عند الذكور بسبب التركيب البيولوجي والحس المرهف لديهن، وازدياد دافعية تلاميذ المرحلة الأساسية (5-10) للتعلم من خلال مسرحية نصوص منهاج اللغة العربية، وشعور التلاميذ بالمتعة عند تعلم المعارف والمفاهيم المجردة كالنحو باستخدام استراتيجية المسرحية، كما كشفت المسرحية عن ميول التلاميذ ومواهبهم.

❖ **دراسة (الخطيب، 2018):** أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة في الأردن.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة، وتم اتباع المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، كما استخدمت مجموعة من الأدوات تمثلت في دليل المعلمة قائم على استخدام الدراما التعليمية، واختبار المفاهيم الرياضية والعلمية. **توصلت الدراسة** إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الرياضية والعلمية.

❖ **دراسة (بريك، 2017):** بعنوان: تأثير استراتيجية مسرحية المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي. **هدفت الدراسة** إلى تجريب استراتيجية مسرحية المناهج لمعرفة تأثيرها على تنمية القيم البيئية والتحصيل لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، من مدرسة خديجة بنت خويلد ومدرسة السيدة عائشة بمنطقة الباحة، وتم استخدام مقياس للقيم البيئية في التربية الاجتماعية واختبار تحصيل في التربية الاجتماعية. **توصلت نتائج الدراسة** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة يعزى كلاهما إلى استراتيجية مسرحية المناهج.

❖ **دراسة (أبو مور، 2016)،** بعنوان: أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي.

هدفت الدراسة التعرف على أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم لدى الطالبات. وتكونت عينة الدراسة من (78) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي من مدرسة دير ياسين الأساسية للبنات برفح، اعتماداً على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. **توصلت النتائج** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار القيم لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

❖ دراسة كوركران ودايفيس (Davis و Corcoran، 2006)

عنوان الدراسة (أثر استخدام مسرح القراء في نمو فصاحة تلاميذ الصفين الثاني والثالث للتربية الخاصة في ولاية فلوريدا الأمريكية)

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر استخدام مسرح القراء في نمو فصاحة تلاميذ الصفين الثاني والثالث للتربية الخاصة في ولاية فلوريدا الأمريكية. **توصلت النتائج** إلى أنّ مسرح القراء طريقة فعالة لتطوير اهتمامات وقدرات التلاميذ وثقتهم في القراءة والفصاحة اللغوية من خلال عدد الكلمات الصحيحة في كل دقيقة، وأنه يزودهم بالوسائل اللازمة لزيادة الحصيلة اللغوية، ومهارات الاستيعاب.

❖ التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، نجد أنّ أغلبها تشترك في استخدام تقنية (مسرحة المناهج) لمعرفة أثرها في متغيرات مختلفة، وقد قدّم الباحثون فيهما مساهمات تقوم على إغناء موضوع الدراسة الحالية. كما اتّضح للباحثين أنّ جُلَّ الدراسات السابقة تستخدم عدة مصطلحات للإشارة إلى تقنية مسرحة المناهج؛ منها: (مسرحة المناهج، والسيكودراما، والدراما التعليمية، ... وغيرها، وكلها تشير إلى توظيف المسرح في عملية التعليم والتعلم. إضافة إلى أنّ أغلب الدراسات السابقة تشير إلى إمكانية استخدام هذه التقنية في عدة مراحل دراسية وتعليمية وخاصة المرحلة الابتدائية الأساسية ومرحلة ما قبل المدرسة، إذ تثير في الأطفال عدة حواس مما يجعل تعلمهم يسيرًا، وبقاء أثر ذلك التعلم لديهم طويلاً.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال معالجة أهمية تقنية مسرحة مناهج اللغة العربية وأثرها في الفعل التواصلّي التعليمي، لما يتسم به هذا المدخل من ديناميكية، وقدرة على تطوير أداء المتعلم، والخروج من قالب التقليديّ الجدي إلى قالب يمزج بين التعلم واللعب ليضفي على دروس اللغة العربية المتعة والتشويق، للنهوض بالتعليم.

1. مسرحة المناهج

تعد مسرحة المناهج من أحدث الأساليب في التربية، لأنها تستخدم المسرح كوسيلة للمساعدة في تعليم الطفل وتنقيفه، وإخراج عملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل.

1.1. مفهوم مسرحة المناهج

"هو معالجة أجزاء من المنهج الدراسي بأسلوب درامي، في ضوء خطوات محددة لجسد المتعلم الأدوار المتضمنة في المحتوى المسرح داخل الفصل الدراسي تحت إشراف وتوجيه المعلم (Murry , 2008, p. 19)

كما تم تعريفه أيضا بأنه " إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي الجديد، لاستيعاب وتفسير ونقد المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهج الدراسي (شحاتة، 2008؛ ص210).

وقد عرفه عبد النبي رزق بقوله " هو طريقة لتنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية، وطريقة للتدريس تتضمن إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها في مواقف، والتركيز على العناصر الأساسية والأفكار الهامة المراد توصيلها، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار الرئيسية المتضمنة للموقف، لخدمة وتفسير وتوضيح المادة العلمية من خلال حل موقف المشكلة، تحت رعاية وتوجيه المعلم المستمر (رزق، 1993؛ ص15).

فمسرحة المناهج هي: العملية التي يتم فيها الخروج بالمواد الدراسية من المجالات الضيقة والمحدودة إلى صورة متحركة، مما يجعلها أكثر حيوية وإقناعا، ويبسر فهمها ورسوخها في الأذهان وفي تحقيق الخبرة المباشرة سواء للمؤدي أو المتلقي، وتحويل المادة العلمية من كلام نظري إلى حركي (اللوحي وإسماعيل، 2008؛ ص20).

ونعرفه إجرائيا بأنه: مدخل أو مقارنة تقوم على التمثيل وأداء الأدوار والحوار؛ وتهدف إلى نقل المناهج التعليمية من عالم المجردات إلى عالم المحسوسات، وتخرجها من الأسلوب التلقيني إلى الأسلوب التفاعلي؛ بحيث يصبح المتعلم قادرا على بناء تعليماته ومعارفه بنفسه، وتجعله أكثر نشاطا وتفاعلا في الفعل التواصل في التعليمي.

1.2. أهداف مسرحة المناهج

مما سبق عرضه لمفهوم مسرحة المناهج، يمكن تحديد مجموعة من الأهداف لهذا المفهوم يمكن تلخيصها على النحو الآتي: (اللوحي وإسماعيل، 2008؛ ص20)

- تقديم تعليم يتم عبر الخبرة المعدلة والنشاط؛
- تنمية الأداء التعاوني والمهارات الاجتماعية؛

- اكتساب المعارف والاتجاهات والمهارات.
- كما يجمل (نواصرة، 2012؛ ص163)، أهداف مسرحية المناهج في النقاط الآتية:
- تقديم معلومات بأسلوب مشوق وجذاب؛
- ترسيخ القيم التربوية؛
- توضيح ونقل الخبرات.
- وهناك من قسم أهداف مسرحية المناهج إلى: أهداف اجتماعية، ومعرفية، ونفسية كما يلي:

(أ) أهداف اجتماعية

- تعود المتعلمون على التعاون، وعلى حب العمل والصبر والمثابرة؛
- تنمي فيهم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين؛
- تساعد على تقدير قيمة الوقت، وتنمي فيهم تحقيق القدرة الذاتية؛
- تقوي العلاقات الاجتماعية بينهم وبين الآخرين.

(ب) أهداف معرفية

- تكسب المتعلمون المهارات الأساسية للغة العربية، والكتابة كوسيلة اتصال؛
- تعمل على زيادة الثروة اللغوية لديهم؛
- تبين لهم أهمية المحافظة على الأرض والثروات الموجودة فيها؛
- تعودهم على التفكير بأسلوب علمي، واتباع الخطوات العلمية وتحديد المشاكل.

(ت) أهداف نفسية

- تنمي الثقة بالنفس لدى المتعلمين؛
- تقسح المجال لهم للتعبير عن آرائهم؛
- تعلمهم التركيز والانتباه والإصغاء جيداً؛
- تنمي قدراتهم، وتزيد من كفاءتهم وجرأتهم الأدبية.

2. الفعل التواصل في التعليم

صار التعليم في عصرنا هذا قائم على الحوار والتعبير عن الرأي والمناقشة وأصبح التواصل هو المطلب الحقيقي لكل تلميذ مهتم بلغته الأم وهي اللغة العربية الفصحى، بالإضافة إلى أنّ التربية الحديثة تدعو إلى التنوع في طرائق التدريس لتقديم المحتوى التعليمي بهدف إكساب المتعلمين عدة خبرات تربوية.

2.1. مفهوم الفعل التواصلي التعليمي

يقصد بالفعل التواصلي التعليمي "كل أشكال وسيرورات ومظاهر العلاقة التواصلية بين مدرس وتلاميذ. إنه يتضمن نمط الإرسال اللفظي، وغير اللفظي بين مدرس (أو ما يقوم مقامه) والتلاميذ أنفسهم أو تبليغ ونقل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف، مثلما يهدف إلى التأثير على سلوك المتلقي (الفاربي وآخرون، 1994؛ ص59). فهو إذن: كل تفاعل لفظي يحدث داخل القسم سواءً كان ذلك بين المعلم والتلاميذ أم بين التلاميذ فيما بينهم.

وقد عرّفه أيضاً **محمد الدريج** بقوله: هو "نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم، وتحفيزه وتسهيل حصوله. إنه مجموعة الأفعال التواصلية، والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم، أي يتم استغلالها، وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص (أو مجموعة من الأشخاص) الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي (الدريج، 2003؛ ص13). وعادة ما ينقيد هذا الفعل ببرنامج محضر مسبقاً، وأيضاً بأهداف تعليمية يرمي هذا البرنامج إلى تحقيقها مع توفير مضامين ومحتويات أكاديمية تساعد على ذلك.

2.2. مكونات الفعل التواصلي التعليمي

يقوم الفعل التواصلي التعليمي على مجموعة من العناصر التي تمثل الركائز التي تقوم عليها دائرة التواصل في العملية التعليمية. ولكل عنصر من هذه العناصر دور مهم يؤديه داخل القسم وغياب أي عنصر منها؛ يؤدي إلى اختلال عملية التواصل؛ أو يمكن أن يؤدي إلى انعدامها بصفة نهائية إذ أن العلاقة بين هذه العناصر هي علاقة تكاملية كل منها يحتاج إلى الآخر ليكمل نفسه والتعلم أو التحصيل يحدث عندما تتفاعل هذه العناصر فيما بينها وهي كالاتي:

2.2.1. المتعلم

لم يعد المتعلم ذلك المتلقي السلبي؛ الذي يتلقى المعارف جاهزة، بل أصبح اليوم عنصر مشارك وفعال يكتسب معارفه بنفسه، ويشترط أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط نوجزها فيما يلي (جابر، 2005؛ ص73):

– استعدادات المتعلم العقلية ودرجة نضجه؛ فكلما كان التلميذ ذا استعداد عقلي كبير كان أسرع في تحصيله العلمي، والعكس صحيح؛

- استعدادات المتعلم المزاجية؛ إذ أن مراعاة ميول وحاجات التلاميذ تثير دافعيتهم للتعلم وتزيد من حماسهم وإصرارهم على بلوغ الأهداف؛
- تأثير التجارب المختلفة التي مر بها المتعلم في حياته العلمية على شخصيته؛ فهناك من التلاميذ من نجده تعود على النجاح مما يزيد من عزيمته ورغبته في البقاء دائماً في أعلى المراتب، ومنهم من يغتر بنجاحه فيصيبه الاستهتار والتوكل، بينما نجد منهم من مر بتجارب فاشلة يصبح أكثر إصراراً، ومثابرة على النجاح؛ وفي المقابل نجد من كان فشلهم ولو لمرة واحدة سبباً في إحباطهم وخذلهم... الخ؛
- الثقة بالنفس؛ مما لا شك فيه أن ثقة المتعلم في نفسه لها أثر بالغ على قدرته في التحصيل العلمي الجيد، وتطوير مكتسباته وآدائه.

2.2.2. المعلم (المرسل)

يتمثل دور المعلم في توجيه العملية التعليمية؛ ويشترط فيه أن يكون مؤهلاً للقيام بهذا العمل، ويجب أن يخضع للتكوين العلمي والبيداغوجي بصفة مستمرة؛ لتطوير قدراته اللسانية والنفسية والتربوية وتحيين المعلومات باستمرار، فهو يشبه المهندس الذي يتوجب عليه بذل جهداً إضافياً لتطوير معلوماته ومعارفه وتفعيلها ميدانياً (Denis, 1972, p. 12). ويجب أن يتوفر المعلم على مجموعة من الصفات والمؤهلات؛ منها الكفاءة اللغوية والمعرفية والجدية في البحث والعمل، والمصادقية في أقواله وأفعاله، والقدرة على التحكم في القسم، وأيضاً امتلاك أسلوب جيد يمكنه من ممارسة عمله وجذب متعلميه، كما يجب أن يكون المعلم ذكياً "في تشكيل رؤيته التربوية واتخاذ قراراته التعليمية المتعلقة بالجوانب المختلفة للعملية التعليمية داخل الفصل أو خارجه (الخميسي، 2000؛ ص266).

2.2.3. المحتوى

- يتمثل المحتوى التعليمي في المادة التعليمية التي يقوم باختيارها مجموعة من الخبراء وفق أسس معينة ومعايير محددة لتتماشى مع التوزيع السنوي للبرنامج، ويفترض عند القيام بمسرحة المناهج مراعاة مجموعة من الشروط وهي كالآتي:
- مراعاة ميول المتعلمين وتحليل حاجاتهم لأن وجود الدافع القوي المتمثل في حاجات المتعلمين وميولهم يزيد في سرعة التعلم ويزيد من تأثيرها ويجعل المادة ذات وظيفة في حياة المتعلم فيقبل عليها بنفس راضية (السيد، 1998؛ ص116).

مسرحة المناهج اللغة العربية وأثرها في الفعل التواصل التعليمي لتلاميذ المرحلة المتوسطة

– **التدرج في تعليم المادة توزيع الأنظمة البنوية**، أي المثل الجزئية من النظام الأصلي إلى النظام الفرعي، بحيث يستطيع المتعلم أن يستنبط من تلقاء نفسه، وبدون شرح شكل المصفوفة التي تتدرج فيه؛ أي المقياس الذي يجمعها (صالح، 1971؛ ص 65).

– **مراعاة الاتساق والانسجام والمقصود** به أنه يتوجب علينا عند مسرحة المناهج أن نجعل المتعلم لا يحس بأية غرابة عندما ينتقل من درس إلى آخر، بل يشعر بوجود تسلسل بين الدروس المتتالية ولا يتم ذلك إلا إذا كان الدرس الواحد يرتبط بما قبله، لما فيه من التدعيم للمكتسبات السابقة وبالذي يليه (صالح، 1971؛ ص 44).

2.2.4. الأهداف

الهدف التعليمي هو "جمل أو عبارات واضحة اللغة تصف بإيجاز نوع المهارة أو السلوك الذي سيتخرج به التلاميذ بعد عملية التدريس (حميدان، 1984؛ ص 47). وقد عرف أيضا بأنه " التغيير المتوقع حدوثه في سلوك التلاميذ نتيجة لمرورهم وتفاعلهم مع الخبرات التعليمية التي يتم اختيارها بقصد النمو في شخصياتهم، وتعديل سلوكهم في الاتجاه المرغوب (هندي و عليان، 1999؛ ص 85). وتكتسي عملية تحديد الأهداف أهمية بالغة تتمثل في (إسماعيل، 2011؛ ص 42) :

- تحديد الاتجاه العام للمجهودات العامة؛
- تنسيق مجهودات الأفراد وإسناد لكل فرد مهمته؛
- اختيار المحتوى المناسب، والوسائط التعليمية، واستراتيجيات التنفيذ؛
- إثارة دافعية الأفراد للتنفيذ والقيام بالمهام والمساهمة في القيام بعملية التقويم.
- وقد قسمت هذه الأهداف إلى ثلاثة أقسام وهي (زيتون، 2004؛ ص 168):
- **الغايات:** وهي الأهداف التي تحدد على مستوى الهيئات التعليمية التشريعية، ثم تنفرع إلى أهداف جزئية خاصة لكل مرحلة من مراحل التعليم (إسماعيل، 2011؛ ص 41).
- **المقاصد أو الأهداف التعليمية العامة:** وهي الأهداف التعليمية الختامية، وقد تكون نواتج التعليم المدرسي كله، أو لمرحلة منه، أو خاص ببعض المواد أو البرامج... الخ ومن أمثلته (تشجيع التلاميذ على قراءة القرآن الكريم وتدبر معانيه بالنسبة لمادة التربية الإسلامية، تنمية التفكير العلمي لطلاب العلوم) (زيتون، 2004؛ ص 168)

- **الأهداف التعليمية التدريسية:** وهي الأهداف التي يفترض أن تحقق أو أن يصل إليها المتعلم في نهاية كل درس؛ فمثلا عند تقديم درس في مادة اللغة العربية حول الجملة الاسمية يفترض أن يصبح المتعلم في نهاية الدرس قادر على التمييز بين المبتدأ والخبر وإنشاء جمل اسمية... وغيرها. . وتتفرع هذه الأهداف إلى ثلاثة أهداف أخرى جزئية وهي: الأهداف المعرفية، والأهداف الوجدانية، والأهداف الحركية.

2.2.5. التقويم

يقصد به "إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار، والأعمال، والحلول، والطرق والمواد...الخ؛ وأنه يتضمن استخدام المحكات (Criteria)، والمستويات (Standard)، والمعايير (Norms)؛ لضمان مدى كفاية الأشياء وفعاليتها (جابر و.، 2014؛ ص40) . والتقويم في التعليم "يقال قوم المعلم أداء التلاميذ؛ أي أعطاه قيمة بقصد معرفة إلى أي حد استطاع التلاميذ الاستفادة من عمليتي التعليم والتعلم (الوائي، 2004؛ ص107). وللتقويم أهمية بالغة باعتباره جزء لا ينفصل عن عملية التدريس، مهمته قياس أهداف المنهاج مستخدما في ذلك أساليب متنوعة؛ يكشف من خلالها عن جوانب القوة والضعف في تحصيل التلاميذ ولتحقق من مدى الاتفاق بين الأداء والأهداف، وأيضا التعرف على حاجات التلاميذ؛ كما أنه وسيلة جيدة لتوضيح الأهداف وتحديد ما يوجه المعلم من خلال المعلومات التي يوفرها قياس المستوى التحصيلي للتلاميذ؛ والتي تمثل تغذية راجعة تمكن المعلم من الحكم على مدى فعاليته وإعادة النظر في استراتيجياته التعليمية المعتمدة (الوائي، 2006؛ ص108؛ ص110).

2.2.6. الوسائل التعليمية (القناة)

الوسيلة التعليمية هي كل المعينات السمعية البصرية وغيرها من الوسائل التي تساعد في نقل المعرفة إلى المتعلم، وتسهل له عملية التعلم، كما قد تزيد من دافعيته نحو التعلم ويمكن أن نجل أهمية الوسيلة التعليمية في التالي (السيد م.، 2008؛ ص46؛ ص51):

- تنمية حب الاستطلاع والرغبة في التعلم، وتزيد في تشوق المتعلم وتزيد من نشاطه؛
- تقوي العلاقة بين المعلم ومتعلميه، وتساعد على معالجة بعض صعوبات النطق؛
- تزيد من ثقة المتعلم بنفسه، وتقلل من خجله؛
- تشجع المتعلم على التأمل واستنباط معارف جديدة بناء على ما هو معروض أمامه؛

3. أهمية مسرحة مناهج اللغة العربية وأثرها في الفعل التواصل في التعليمي

يرى التربويون أن تحويل المناهج الدراسية من سياقها الجامد التقريري؛ إلى بنية جمالية ناطقة متحركة في قالب مسرحي مشوق، مع إعطاء الطلاب فرصة المشاركة والتواصل؛ سيزيد من قدرتهم على التحصيل العلمي لهذه المواد المسرحية، فالكلمة المؤداة تمثيلاً، والمعايشة لها في مجتمع الأطفال تقوي الرابطة بينها، وبين معناها لغوياً، كما ييسر على المتعلمين الفهم، والاستيعاب بسهولة التذكر النابعة من الشكل الدرامي الممتزج بين المعلومة المسموعة، والمتعة البصرية الجمالية. (يوسف، 2006؛ ص16) .

3.1. معايير مسرحة مناهج اللغة العربية

- تحتكم مسرحة مناهج اللغة العربية إلى مجموعة من الشروط والمعايير، يمكن تلخيصها في النقاط التالية (السريع و بدير، 1993؛ ص14):
- يجب أن تكون مفهومة لدى جميع المتعلمين، وتتميز باللون والحركة؛
 - تبنى على العقدة، وتحتوي على كثير من الحركة حيث يمر سريعاً " التمهيد " للدخول في صميم الأحداث؛
 - يجب أن تتوفر على المتعة، وعدم خلوها من عنصر التشويق، عند إعدادها أو اختيارها، ويجب أن تكون أحداثها واضحة للمتلقين دون حيرة أو إبهام؛
 - تحريك مشاعر المتعلمين، بتضمنها عنصر الفكاهة؛
 - عباراتها موجزة تخلو من الإطناب الممل أو الإيجاز المخل، وحواراتها مقنعة طبيعية.

3.2. طرق وأساليب مسرحة مناهج اللغة العربية

لمسرحة مناهج اللغة العربية طريقتين؛ هما:

3.2.1. الدراما الإبداعية

يفضل استخدامها في الصفوف الأولى من المرحل التعليمية؛ لأن المتعلم في هذا السن ليس في حاجة إلى التعقيدات الفنية للشكل المسرحي؛ وتعتمد الدراما الإبداعية على فكرة معينة، يحاول المعلم أن يصل إليها بمعية تلامذته؛ أو يقوم بطرحها عليهم ثم يبدأ الجميع في إبداع مواقف وحوار في إطار هذه الفكرة؛ (القرشي، 2007؛ ص100).

3.2.2. النماذج

تقوم طريقة النماذج على وضع نماذج درامية؛ تتناول المناهج التي يضعها متخصص فني أو المدرس نفسه إذا كان قد زود بأسس كتابة المسرحية، أو تقوم على اختيار مسرحية ملائمة من المكتبات ويؤديها التلاميذ بمساعدة المعلم (اسماعيل، 2016؛ ص304)، على أن تكون ملائمة للدرس المقدم من حيث الموضوع، والمحتوى، والأفكار، والأهداف أو المقاصد التي تتضمنها.

4. أثر مسرحية المناهج في تطوير مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

مهارات اللغة العربية أربعة وهي: الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة وسنحاول في هذا المقال التطرق إلى المهارات الشفوية نظرا لأهميتها في المسرح التعليمي وهي كما يلي:

4.1. الاستماع

الاستماع " مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية؛ تهدف إلى توجيه انتباه تلاميذ المرحلة الدراسية إلى موضوع مسموع وفهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لديهم" (الحلاق ، 2010؛ ص134). فهي إذن " قناة تصل التلميذ بالعالم الخارجي، وتعد الكلمة المنطوقة فيها عنصرا فعالا وأساسا لنقل الموروث الثقافي" (عاشور و مقدادي، 2013؛ ص105). ولها أهمية بالغة في الفعل التواصل التعليمي؛ إذ من خلالها يكتسب المتعلم مختلف المعارف والكفاءات، كما أنها تمثل دورا أساسيا في المسرح؛ إذ تعد القناة التي يلج من خلالها الحوار المسرحي إلى النفس البشرية ليؤثر فيها، ويجعلها تتفاعل معه.

4.2. الكلام

يقصد بالكلام " نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة، مع صحة التعبير سلامة الأداء، وينطوي على هذا التعريف عنصرين أساسيين هما التوصيل، والصحة اللغوية والنطقية وهما قوام عملية الكلام ". (عاشور و مقدادي، 2013؛ ص167). فالكلام هو " القدرة على التعبير الشفوي عن الأفكار والمشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء ". (الحلاق ،

مسرحة مناهج اللغة العربية وأثرها في الفعل التواصل في التعليمي لتلاميذ المرحلة المتوسطة (2010؛ ص153). وهو الأساس الذي يقوم عليه العمل المسرحي؛ فالممثل المسرحي يستعمل الكلام في التواصل مع المشاهد وتبليغ رسالته.

4.3. القراءة

القراءة "من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب عدد من العمليات العقلية اللازمة لظهورها لدى الأطفال العاديين، وكما تعد القراءة إحدى المهارات الأساسية المكونة للبعد المعرفي بالنسبة للفرد، وهدف رئيسي من أهداف المدرسة الابتدائية، وطريقة رئيسية من طرائق الوصول إلى المعرفة". (السعيد، 2009؛ ص9). والقراءة من بين أهم المهارات اللغوية الأربعة، ولها جانبين: جانب آلي؛ مهمته التعرف على أشكال الحروف وأصواتها، والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها. وجانب إدراكي؛ وهو جانب ذهني؛ يساعد على فهم المادة المقروءة". (عبد الحميد، 2006؛ ص17).

5. خطوات تطبيق مسرحة مناهج اللغة العربية في الفعل التواصل في التعليمي

تتمثل أهم خطوات تطبيق مسرحة مناهج اللغة العربية في الفعل التواصل في التعليمي فيما يلي (رجب، 2004؛ ص45):

5.1. مرحلة التخطيط النظري؛ وتتضمن:

- تحديد الدرس أو الموضوع المراد مسرحته؛
- القراءة المتأنية لموضوع الدرس وصياغة أهدافه؛
- تحديد الأدوار والشخصيات المراد تمثيلها؛
- تحديد الأدوات والوسائل المعينة، ومعالجة المحتوى بطريقة درامية؛

5.2. مرحلة التطبيق؛ وتتضمن:

- التهيئة الطلاب لعملية التمثيل بأحد الأساليب التي تتناسب مع طبيعة أهداف ومحتوى الدرس وطبيعة المتعلم؛
- عرض موضوع الدرس وتوزيع الأدوار على التلاميذ؛
- إعداد المكان الذي سيجري فيه التمثيل بما يتناسب مع طبيعة الموقف التمثيلي؛
- سير عملية التقويم بصورة متتابعة؛ بحيث يناقش المعلم أكبر عدد ممكن من التلاميذ؛ فيما قاموا بتمثيله عقب كل موقف تمثيلي؛
- القيام بعملية التمثيل؛

- سير عملية التقويم بصورة متتابعة؛ بحيث يناقش المعلم أكبر عدد ممكن من التلاميذ. وهناك أيضا من حدده خطوات تطبيق مسرحية مناهج اللغة العربية في الفعل التواصلي التعليمي كالاتي (يوسف، مسرحية المناهج، 2006؛ ص25):
- اختيار المادة من قبل المعلم والتلاميذ؛ ويجب أن تكون مناسبة لسنهم ومستواهم.
- وضع خطة للمادة وطرحها على التلاميذ، ويمكن مشاركتهم بالرأي في هذه الخطة.
- تحميلهم المسؤولية الكاملة بتعاونهم الجماعي في تقديم العمل الدرامي للمادة.
- تقسمهم إلى ثلاث مجموعات؛ مجموعة للأداء وأخرى جمهور مشاهد والثالثة لقيادة العمل الدرامي، ثم تقوم هذه المجموعات بتبادل الأدوار فيما بينها.
- يمكن أن يتعاون المعلم أو المشرف المسرحي مع التلاميذ في وضع حدث ليبدأ به العمل الدرامي، ثم يتركوا ليكملوا مفاهيمهم للأحداث التي تجسد المحتوى العلمي.
- ترك فرصة للتلاميذ لاستدعاء خيالاتهم في تصور الأماكن والزمان التي تشير إليها الأحداث، فهذا النشاط من دعائمه أنه يطلق العنان للخيال في ابتكار الأحداث.
- بعد الأداء الدرامي؛ يأتي دور المعلم المشرف على النشاط لطرح أسئلته ومناقشتهم حول المحتوى العلمي؛ من خلال أداء التلاميذ لتجسيد الشخصيات وحوارها العلمي، بشرط أن تتم هذه المناقشة من طرف معلم متحمس مفكر، ليضيف إلى العمل قيمته التربوية والتعليمية والترفيهية.

6. تأثير مسرحية مناهج اللغة العربية في الفعل التواصلي التعليمي

يمكن ايجاز تأثير مسرحية مناهج اللغة العربية في الفعل التواصلي التعليمي فيما يلي:

6.1. العلاقة بين مسرحية مناهج اللغة العربية والتدريس

ثبت علميا بأن التعليم عن طريق الوسائل الحسية، والبصرية؛ أجدى وأكثر استيعابا من قبل التلاميذ، ويمكن من خلال هذه العملية تحقيق أهداف تربوية، وتعليمية، واجتماعية، ونفسية في شخصية المؤدي والمتلقي على السواء (أسعد و عوني ، 1980؛ ص54). وقد أثبتت بعض الدراسات التربوية أنه كلما ارتبطت الخبرات التعليمية بواقع المتعلم وأحاسيسه واحتياجاته المختلفة؛ من خلال معاشته للموقف التعليمي بنفسه كان تعلمه لها أسرع، واحتفاظه بها في ذاكرته لمدة أطول (القرشي، 2001؛ ص21).

6.2. العلاقة بين مسرح اللغة العربية والتحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي من النتائج التعليمية الهامة؛ وذلك لأنه وثيق الصلة بحياة المتعلم التربوية، ويترتب عليه نجاح المتعلم أو رسوبه من خلال أدائه في الاختبارات الدراسية؛ فهو يهدف إلى الكشف عن مستوى التعلم في مبحث أو في جميع المباحث التي درسها المتعلم (نواف و العديلي، 2008؛ ص98). وللتربية المسرحية دوراً هاماً في علاج بعض مشكلات الأطفال: كالخوف، والانطواء وعيوب الكلام، زيادة على غرس المهارات التربوية فيهم مثل: التعاون والصبر، وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم باعتبار النشاط المسرحي نافذة على الفكر والماضي والحاضر، ووسيلة لاكتساب المعلومات كما يشجع على البحث والاطلاع. (نجيب، 2000؛ ص74).

6.3. العلاقة بين مسرح المناهج واتجاهات المتعلمين

الاتجاه؛ هو استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي قابل للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف إزاء قضية معينة، أو موضوع جدلي، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (محمد، 2011؛ ص57). والمسرح يقوم بوظيفة نفسية مهمة حيث يساعد الطفل على التخلص من الانشغال بنفسه وتحرر شخصيته من التمرکز حول الذات. وهو أيضاً إحدى وسائل " تكوين اتجاهات الأطفال وميولهم وأنماط حياتهم (مصطفى، 2003؛ ص339).

7. استراتيجيات مسرح المناهج التعليمية

تتمثل استراتيجيات مسرح المناهج في النقاط التالية:

- أداء الأدوار: أو التمثيل؛ ويتم من خلال توفير مواقف مستوحاة من واقع المتعلم؛ وتشجيعه على تجسيدها، وجعله بطل المسرح، وتوجيهه لأدائها بكل تلقائية موظفا مشاعره، دون قيود أو شروط؛ (سليم، 2019؛ ص36).
- الممثلون: وهم التلاميذ أنفسهم؛ وقد يكون التمثيل فردي، أو ثنائي، أو جماعي.
- أساليب وتقنيات تطبيق المنهج الدراسي: يجب أن تحدد أساليب وتقنيات تطبيق المنهج المسرحي؛ حتى يتمكن المعلم من أداء درسه بفعالية ونجاح.
- المؤطرون والمتخصصون: وهم أشخاص لهم خبرة في المجال المسرحي، وأيضاً في مجال معالجة الاضطرابات النفسية، والسيكو دراما.

- السيناريوهات: ونقصد بها المحتوى المسرحي المناسب لهذه للمتعلّمين، ويجب أن يشرف على تحضيرها خبراء في المجال التعليمي والمسرحي.
- المناخ التفاعلي: بمعنى مكان تجسيد المسرح؛ ويفضل أن يكون مكان مناسب يبعث الراحة، في نفوس الأطفال، مع تهيئة الظروف الملائمة (دياب م.، 2001؛ ص56).

8. صعوبات مسرحية مناهج اللغة العربية

- تتميز مسرحية مناهج اللغة العربية بعدة صعوبات يمكن ايجازها في النقاط التالية:
- إغراق المعلمين بكثير من المصطلحات المتداخلة؛ التي تستخدم في الدراما والمسرح مثل: الدراما الإبداعية، والتمثيل الإبداعي، والدراما المطورة، وعملية الدراما، والدراما التربوية، والدراما الارتجالية؛
- وضع الأنشطة الدرامية على هامش المنهاج المقرر هذا إن وجدت أصلاً؛ ما يعطي المعلمين إحياء بعدم أهميتها؛
- عدم اهتمام برامج إعداد المعلمين بهذا الجانب، ما يجعلها غير مألوفة بالنسبة للمعلمين، وغير مدركين لأهمية توظيفها؛
- معظم الأنشطة الدرامية تمارس من خلال اللعب، ما يجعل المعلمين متخوفين من أن تجعل الدراما الأطفال لا ينظرون إلى عملية التعلم بجدية.

9. خاتمة

يمثل مدخل مسرحية مناهج اللغة العربية؛ إذن خطوة مهمة باستطاعته جذب أنباه المتعلمين وتلبية حاجاتهم واشباع رغباتهم التواصلية، والتعليمية، ومعالجتهم من كل المشاكل، النطقية والاضطرابات النفسية؛ وأيضاً يفتح لهم مجال إبراز مواهبهم، وممارستها بكل عفوية وتلقائية وبالرغم من دوره الفعال في حياة متعلم المرحلة الابتدائية، وأيضاً المراحل التي تليها فإنه لم يسخر بعد في مجتمعاتنا العربية لأداء وظيفته كما ينبغي؛ بل إن المسرح أصبح شبه مغيب في زمننا الحالي؛ نظراً لشح الأعمال والكتابات المسرحية، بالإضافة إلى انعدام الإمكانيات، والوسائل اللازمة لأدائه ونقص الوعي بأهميته ودوره والحال نفسه حتى داخل المؤسسات التعليمية التي يفترض أن تهتم به وتجعله أداة تواصلية بينها وبين المتعلمين؛ لتمرير مختلف الرسائل التربوية والتعليمية لما له من

مسرحة مناهج اللغة العربية وأثرها في الفعل التواصلي التعليمي لتلاميذ المرحلة المتوسطة
سرعة وديناميكية في تطوير خبرات المتعلم وأدائه، وأيضاً لما يتسم به من قدرة على
التأثير عليهم وتوجيههم .

- ونظراً لهذه الأهمية يمكن لنا أن نقترح جملة من التوصيات التي يمكن من خلالها
استثمار مدخل مسرحة مناهج اللغة العربية وتطبيقها في مؤسساتنا التربوية؛ وهي كما يلي:
- ضرورة مواكبة مستجدات البحث العلمي بصفة عامة، وخاصة في مجال اللسانيات
التطبيقية، واستثمارها في العملية التعليمية والتعليمية مع الإلمام بجميع طرق التدريس
ومحاولة الاستفادة منها بالتنوع واختيار الأنسب من بينها.
 - زيادة الحجم الساعي لتدريس أنشطة اللغة العربية، والتركيز على الجانب التواصلي
للغة وتنويع الأنشطة التي من شأنها حث التلميذ على التفاعل والمشاركة.
 - تشجيع التلاميذ على تمثيل المسرحيات التي تتضمنها كتب اللغة والقراءة، لتطوير
مهاراتهم التواصلية، وتدريبهم على استعمال اللغة العربية الفصحى والتحاور بها.
 - استثمار المسرح لاكتشاف بعض الأمراض التي قد تكون سبباً في عزوف التلاميذ
عن التفاعل والمشاركة، مثل أمراض الكلام والعقد النفسية ... وغيرها.
 - مسرحة مناهج اللغة العربية بطريقة منظمة، ووفق معايير مدروسة، بعيداً عن الخلط
والعشوائية؛ لضمان نجاحها والوصول إلى تحقيق الغايات والأهداف المرجوة.

قائمة المراجع:

- أحمد السعيد. (2009). مدخل إلى الدسلكسيا - برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أحمد حسن اللوح، وعفانة، عزو إسماعيل. (2008). التدريس المسرح رؤية حديثة في التعليم الصفي. عمان، الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.
- أحمد سمارة نواف ، وعبد السلام موسى العديلي. (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. عمان ، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.
- أحمد نجيب. (2000). أدب الأطفال (علم و فن) (ط3). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- أمير ابراهيم أحمد القرشي. (2007). استخدام مدخل مسرحه المناهج فى الدراسات الاجتماعيه واثره على التحصيل ومهارات الاتصال والتوافق الاجتماعى لدى الصم. كلية التربية. طنطا - مصر: جامعة طنطا.
- أمير إبراهيم أحمد القرشي. (2001). المناهج والمدخل الدرامي. القاهرة: عالم الكتب.
- براهيم محمد عبدالرحمن عرمان، وليلى يوسف ابراهيم ابو مر. (2020). إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجيات مسرحية المناهج. المجلة العربية للنشر العلمي، الصفحات 523-552.
- بليغ حمدي إسماعيل. (2011). استراتيجيات تدريس اللغة العربية. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر. ثناء عبدالمنعم رجب. (2004). أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الإستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة، 15، الصفحات 13-58.
- جمال نواصرة. (2012). أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل. عمان: دار عالم الكتب الحديث.
- حسن شحاتة. (2008). النشاط المدرسي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حنان أحمد الجمل. (2018). دور مسرحية منهاج اللغة العربية في تحسين اتجاهات تلاميذ المرحلة الأساسية نحو التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات (نابلس، وقلقيلية، وطولكرم، وطوباس). مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 4، الصفحات 145-164.
- حنان عبد الحميد العناني. (1993). الدراما والمسرح في تعليم الطفل. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر. دعاء أنور جمعة أبو مور. (2016). أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الاساسي. فلسطين (قطاع غزة): الجامعة الإسلامية.
- راتب قاسم عاشور، ومحمد فخري مقدادي. (2013). المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها (ط2). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سامي محمد ملحم. (2012). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (ط6). عمان: دار المسيرة للطباعة.
- سعاد عبد الكريم الوائلي. (2004). طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق (ط1). عمان، الأردن: دار الشروق.

- السيد سلامة الخميسي. (2000). *التربية والمدرسة والمعلم، قراءة اجتماعية ثقافية*. الاسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- صالح ذياب هندي، وهشام عامر عليان. (1999). *دراسات في المناهج والاساليب العامة* (ط7). عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الرحمان الحاج صالح. (1971). *أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرّسي اللغة العربية*. مجلة *اللسانيات*، الصفحات 17-80.
- عبد الرزاق أسعد ، وكرومي عوني . (1980). *طرق تدريس التمثيل*. بغداد، العراق: مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- عبد اللطيف الفاربي وآخرون. (1994). *معجم علوم التربية : مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك* (الإصدار 9-10، سلسلة علوم التربية). الدار البيضاء، المغرب: مطبعة النجاح الجديدة.
- عبد النبي رزق. (1993). *المسرح التعليمي للأطفال: مسرح المناهج*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة. عبد الهادي نبيل، عبد العزيز ابو حشيش، وخالد عبد الكريم بسندي. (2003). *مهارات في اللغة والتفكير*. (ط1). عمان، الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- عبدالعزیز محمد السريع، و تحسين إبراهيم بدير . (1993). *المسرح المدرسي في دول الخليج العربي: الواقع وسبل التطوير*. الرياض، السعودية: مكتب التربية العربية لدول الخليج.
- علي سامي الحلاق. (2010). *المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها*. بيروت: دار المؤسسة الحديثة. علي محمد. (2011). *موسوعة المصطلحات التربوية* (ط1). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع. فاطمة محمد أحمد بريك. (2017). *تأثير استراتيجية مسرح المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي*. مجلة *العلوم التربوية، المجلد 1*، الصفحات 351-385.
- فاطمة يوسف. (2006). *مسرح المناهج*. الاسكندرية، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب. فهيم مصطفى. (2003). *المنهج التربوي لثقافة الطفل المسلم في مرحلة التعليم الأساسي* (ط1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- كمال عبد الحميد زيتون. (2004). *التدريس.. نماذجه ومهاراته* (ط1). القاهرة، مصر: عالم الكتب. محمد أحمد حامد الخطيب. (2018). *أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة في الأردن*. مجلة *الدراسات التربوية والنفسية، المجلد 1*، الصفحات 113-129.
- محمد الدريج. (2003). *مدخل إلى علم التدريس : تحليل العملية التعليمية*. دار الكتاب الجامعي. محمد حسن اسماعيل. (2016). *المرجع في أدب الأطفال* (ط4). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي. محمد زياد حميدان. (1984). *أدوات ملاحظة التدريس: مناهجها و استعمالاتها في تحسين التربية المدرسية*. السعودية: الدار السعودية للنشر والتوزيع.

- محمد علي السيد. (2008). *الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم*. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر.
- محمود أحمد السيد. (1998). *اللسانيات وتعليم اللغة*. تونس: دار المعرفة.
- مفتاح محمد دياب. (2001). *مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال (ط1)*. القاهرة، مصر: الدار الدولية للنشر.
- هبة خالد سليم. (2019). *الدراما السيكودراما : السيكودراما و تطبيقاتها في العملية التعليمية*. عمان، الأردن: دار امانة للنشر .
- هبة محمد عبد الحميد. (2006). *أنشطة ومهارات القراءة والاستنكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية (ط1)*. عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- وليد احمد جابر. (2005). *طرق التدريس العامة: تخطيطه وتطبيقاتها التربوية (ط2)*. عمان: دار الفكر.
- يعقوب الشاروني. (2000). *دراسات في القصة للأطفال*. عمان: دار .
- Carol A. Corcoran., & A, Dia. Davis. (2006). *A Study of the Effects of Readers' Theater on Second and Third Grade Special Education Students' Fluency Growth . Reading Improvement*. P.105-111.
- Denis, G. (1972). *Linguistique Appliquée et Didactique Des Langues*. paris: Armand Colin.
- R. Nelson Murry. (2008) . *Children and social creative teaching in the elementary classroom* .harcourt brace college publishers.